Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا غرابة أن ترى المهابة فى الرسول وفيما يتلوه من الكتاب .

وأن ترى القوة والمتعة لمن اقتدى به واهتدى بهداه .

لأن الامر كلّه لله ﴿ومن لم يجعل الله له نوراً فَمَالَهُ مِنْ نُور ﴾.

وللغيث النازل من السماء هزّةٌ فى الأرض وحياة .

وللهدى والنور المنّزل على قلب الرسول تأثير وحياةٌ للنفوس أىُّ حياة .

﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (٢٣) ﴾ (الزمر : ٢٣)

إن الترابط بين الرسول والقرآن أو بين الرسالة والرسول قائم فى كل ما تتلوه أو تسمعه من القرآن .

وكثيراً ما تَرى صفات للقرآن يُوصف بها الرسول ﷺ من ذلك صفات : ذكْر ونور وبشير ونذير وهدى ورحمة وهذا الامتزاج فى الصفات .

يجعلنا نرى الرسول فى القرآن ونرى القرآن الكريم فيه .

فليس القرآن بالكتاب الذى يُقْرأ للمعرفة والثقافة وكفى .

وإنما هو الذكر الذى يُقْرأ ويرى ويشاهد عملا وخلقاً فى الحياة يُقْرأ فى السطور .

ويسكن فى الصدور .

ويَعْمَلُ عَمَلَهُ فى القلوب نوراً وجلاءً ووجلاً وخشية .

لذلك كان لابد من تَعَهُّده فى وِرْدٍ يومى متصل